وقائع المؤتمر العلمي البحثي الدوري الثامن للباحثين من حملة الشهادات العليا
شعبة البحوث والدراسات التربوية/ قسم الاعداد والتدريب وبالتعاون مع مركز البحوث والدراسات التربوية / وزارة التربية وجامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد والجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية والمنعقد تحت شعار
((الاستدامة ودورها في تنمية القطاع التربوي))
للمدة 12/2/2025

جمالية التكوين الفني في منمنمات مدرسة بغداد

رشا ناجي كاظم
تربيه بغداد / الرصافه الثانيه

Rasha. Naji2021a@cofarts. uobaghd ad. edu. iq

مستخلص البحث:
تعد الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات المهمة في إنجازاتها الإبداعية، كون الدين الإسلامي كان أساساً لها ومنبعاً مهماً من منابع الإلهام فيها. وهي لم تكن بعيدة عن الإبداعات الفنية التي كانت الأفكار والمعتقدات محركاً أساسياً لها. وهكذا استطاع الفنان العربي المسلم أن يتجاوز المفاهيم الإبداعية السائدة التي كانت تحيط به ضمن حدود الأمة العربية أو الحضارات المجاورة لها. ويتكون هذا البحث من اربعة فصول، يتمثل الفصل الاول بالاطار المنهجي والذي تناول اولا: مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي: هل تحققت جماليات الرسم في منمنمات المدرسة البغداديه؟ وهل استطاع الفنان من ابراز هذه الجماليات في منمنمات مدرسة بغداد للتصوير.
تضمن الفصل الثاني واشتمل الاطار النظري على مبحثين، والدراسات السابقه ومناقشتها، وكذلك استخراج ومناقشة المؤشرات منه للافاده منها في صياغة اداة البحث، حيث كان المبحث الاول: (مفهوم المنمنمه) والمبحث الثاني: (جماليات تكوين الفن الاسلامي).
اما الفصل الثالث فقد تضمن اجراءات البحث، اذ جرى فيه تحديد مجتمع البحث واختيار عينته البالغه (٣) عملا فنيا. والفصل الرابع النتائج والاستنتاجات.
الكلمات المفتاحيه، منمنمات، جماليات، مدرسة بغداد.

الفصل الاول:

مشكلة البحث: تعد الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات المهمة في إنجازاتها الإبداعية، كون الدين الإسلامي كان أساساً لها ومنبعاً مهماً من منابع الإلهام فيها. وهي لم تكن بعيدة عن الإبداعات الفنية التي كانت الأفكار والمعتقدات محركاً أساسياً لها. وهكذا استطاع الفنان العربي المسلم أن يتجاوز المفاهيم الإبداعية السائدة التي كانت تحيط به ضمن حدود الأمة العربية أو الحضارات المجاورة لها. كما برع المسلمون بالعديد من الفنون الاسلاميه ولاسيما فن الزخرفه، والعماره،حيث تناولنا مشكلةالبحث من خلال التساؤل الاتي: هل تحققت جماليات الرسم في منمنمات المدرسة البغداديه؟ وهل استطاع الفنان من ابراز هذهالجماليات في منمنمات مدرسة بغداد للتصوير.

اهمية البحث: حيث تم تسليط الضوء على المنمنمات الاسلاميه، والتركيز على الاطر الجماليه وانعكاسها ف المنمنمات الاسلاميه، والوقوف على تجربه تعني بدراسه جماليات وخصائص مدرسه بغداد للتصوير.

هدف البحث: حيث يهدف البحث الحالي الى التعرف على جماليات منمنمات المدرسه البغداديه.

حدود البحث: الحدود المكانيه: بغداد.
الحدود الموضوعيه : جمالية التكوين الفني في منمنمات
مدرسة بغداد
الحدود الزمانيه :٦٣٢ه- ١٢٣٥م

تحديد المصطلحات:

المنمنمة لغويا: مشتقه من الفعل نم ينم نمنم واساسها (نم) ونمنم الشيء اي زخرفه وزينه ونقشه. وكلمه منمنمه هو اصطلاح يستخدم في الفنون الجميله وبالذات في الرسوم الصغيره وفنون التصوير الدقيقه مثل الكتبو المخطوطات ومنمنمه هي مفرده جمعها منمنمات وعند العامه كل ماكان لطيفا وصغيرا (وسماء حسن، ١٩٨٦،١٨)

المنمنمه اصطلاحا: اطلق على الرسوم التوضيحيه التي رافقت بعض الكتب العربيه والاسلاميه، ولاسيما مقامات (الحريري) وغيرها، ثم اصبح هذا اللون من الرسم والتصوير فنا قائما بذاته، يمكن اعتباره نوعا من التصوير الاسلامي الذي تابعه بأجتهاد فنانون رواد في مراحل تاريخيه مختلفه، وفي العديد من الدول العربيه والاسلاميه، لاسيما بغداد العباسيه، ايران واسيا الصغرى (منتديات اليسير)

المنمنمه اجرائيا: هي تلك الرسوم الدقيقه المصغره والمنقوشات والمخطوطات باللون البسيط والخط المحدود، لتظهر بذلك التفاصيل لوجوه الاشخاص واجسادهم وبقيه عناصر التكوين بشكل مبسط (مجرد وبارز) على الجلد والورق وغيره.

الفصل الثاني: (الاطار النظري)

المبحث الاول: (مفهوم المنمنمه)

ظهرت (المدرسة البغدادية) للتصوير الإسلامي في الفترة التاريخية الواقعة بين القرنين (السادس والثامن الهجري) (الثاني عشر - الثالث عشر الميلادي) وازدهرت في نهاية القرنين (السادس والسابع الهجري) وعايشت حقبة من الزمن المدرسة المغولية في التصوير واليها تعود المصادر الاسلاميه التي وصلت في فن التصوير وتزويق الكتب وبالرغم من ان تلك الاثار الفنيه لم تكن كلها من إنتاج المصورين البغداديين إلا أنها اتسمت بطابع هذه المدرسة وتاثرت بها وجارت اساليبها وان العمل النموذجي الكامل لهذه المدرسه شوهد في مجموعه من الصور الوصفيه الدقيقه التي سجلت بمنتهى الدقه والموضوعيه مشاهد الحياة العباسية في الربع الأول من القرن السادس للهجري (الثاني عشر الميلادي) ومع ذلك أمتازت مدرسة بغداد في فن التصوير الإسلامي بمميزات شكلية مهمة من حيث تمثيل الهيأة البشرية على وفق الأساليب الموروثة من الشرق القديم والتي لا تعنى بأجزاء الجسم عناية خاصة من حيث التقيد بالتشريح والنسب كما لا تعني بصدق تمثيل الطبيعة أي الابتعاد عن المحاكاة بشكلها البسيط او المباشر، فكان الفنان المسلم يميل إلى التحوير أو التبسيط والاختزال في الرسوم او عدم الاعتناءبقواعد المنظور الخطي وإتباع نظرة عين الطائر والجمع بين مشهدين من مشاهد القصة في تصويرواحد إضافة الى سمة الواقعية بتمثيل الكائنات الحية كالإنسان في حياته الواقعية وتمثيل الحيوانات لاسيما الخيول وكان هذا من ميل الفنان المسلم لتمثيل الأشياء التي تطبع في ذهنه (عياض: 224)، وكان من اهم الفنانين في هذه المدرسه محمد بن فتوح الموصلي ومحمد بن السعيد وابي الفضل بناسحاق وعبد الله بن عبد الله وابن عزيز وعبد الجبار بن بدر الدين بن عبد الله وحمدان الخراط وعبدالحي وجنيد البغدادي وشمس الدين وابن الدريهم الموصلي والحسين بن عبد الرحمن. ومن اهم فناني مدرسه بغداد للتصوير الاسلامي الفنان (الواسطي) الذي اتبع في رسومه الطريقه التي كانت سائده في مدرسه بغداد واستخدم ايضاً المصور (الواسطي) في العمل الفني وسائل متعدده لاظهار القيم التعبيريه في مضمونيه المشهد الصوري كالايقاع والحركه ليعزز مفهوم الحركه وكثرة الاشخاص الموجودين داخل بنيه العمل اذ ظهرت الاشكال البشريه في صوره اكثر تسطحاً من الاشكال الحيوانيه التي تميزت بقربها من الصور الواقعيهم من حيث النسب والتشريح وزاويه الرؤيه في التمثيل كما في شكل (١) و(٢) (السلمان: 1972 – 26).

كما تعد المنمنمات من الفنون ذات الروحيه الجماليه والتقليديه في البلاد الاسلاميه والاوربيه، والاسيويه لما له من ارتباط روحي في تاريخ بعض الشعوب وتراثها القديم، والمنمنمات هي مخطوطات صغيره رسمت في الكتب لتوضيح المضمون والموروث العلمي والادبي والتراثي والاجتماعي اوغيرها من المواضيع التي حفلت بها، كما ان المنمنمه في سياقها التاريخي والجمالي ليست مجرد عملا فنيا وجماليا انما تحديد لانماط البيئه المتعدده التي يعيشها الانسان في جوانبها الاجتماعيه والاقتصاديه الاجتماعيه والثقافيه تجتمع فيه قاعده مثاليه للفعل الانساني (Dali -Al، 2010،67).كما ان المنمنمات الاسلاميه تعد من الاساليب الايضاحيه التي ازدهرت بها المصورات الاسلاميه، وهناك الكثيرمن الخصائص الجماليه والتأويليه للمنمنمات الاسلاميه التي كانت في مناطق وعصور مختلفه (عفيفي،١٩٩٧،١٦٢).ويمكن استخدام الالوان المائيه في تصوير المنمنمات ويعد ورق رق الغزال المعروف بـ(برجامين) من افضل السطوح المناسبه لرسم المنمنمات اضافتا الى ابعاج وبعض الاسطح الخشبيه والورقيه الناعمه والزجاج، كما ترسم بخطوط ناعمه خفيفه ورقيقه ثم تكسوها الظلال والالوان المائيه، كما ان فن المنمنمات يشكل جمال خاص من نوعه فهي تدخل مباشرتا بسبب ارتباطها بالتاريخ والموروث الحضاري للشعوب، فكل شعب يفخر بما ينتجه من مهارات جماليه ومعرفيه (بشير،١٩٥٢،١٧-١٨) حيث تنوع الفن الاسلامي، تنوعا اصاب نواحيه واشكاله وصناعته، تنوعا بلغ من الشده حدا يصعب فيه ان نجد تحفتين متماثلتين، حيث مع ذلك يمتاز بوحدته (جميل صلبيا، ١٣٨٥) ولاتزال معلوماتنا قليله عن التصوير الاسلامي في عصوره الاولى،وانه اعتمد على مصادر واصول فنيه لعبت دورا كبيرا في تكوين نواة هذا الفن ويؤكد ها القول امثله كثيره من التصوير الاسلامي والتي لاتزال باقيه لحد الان والتي يتضح فيا بجلاء هذه الاصول والمصادر الفنيه، وتعكس هذه المصادر الاساليب الفنيه لبعض الفنون القديمه التي انتشرت واستقرت في البلاد التي فتحها المسلمون مثل سوريه والعراق وايران واواسط اسيا
(سميه عنبه، ٢٠١٦)

المبحث الثاني: (جماليات تكوين الفن الاسلامي).

ان المتأمل في الفن الاسلامي وجمالياته سوف يعجب سوف يعجب اعجاب كبير بتلك العوالم وجمالها، والتي تتناسق فيها جمال الشكل مع عمق المعنى المعبر عنه، اذ يقف المتأمل مندهش امام تلك الانوار الضبابيه المبهمه المنبعثه من نسيج النوافذ، ويفرق في انوار آلاف السنين السالفه، من المخططات والتصاوير الملتويه وارقم الخطيه المتصاعده، وتوحد بين الزخارف والرقوش والخطوط الخارجيه للمصورات حيث ينمحي التضاد وتتعانق جميع الاجزاء والخطوط والاشكال ويناغم التجريد مع التجربه، والرمز مع الطبيعه والعقل، والحس مع الشهود كل ذلك نجده في الفن الاسلامي. ومن كل ذلك ترى الباحثه ان الفنان المسلم حاول ايجاد قيمه جماليه فنيه تضاف الى جمال الواقع والتعبير عن

المشاعر التي تحيط به. (hanward,2011,32). فالجماليه الاسلاميه هي الابحاث التي تهتم بدراسة الجمال من حيث مفهومه واصوله ومظاهره المختلفه وخصائصه المميزه، وذلك على وفق التصوير الإسلامي المتصف بالوضوعيه والشمول والمثاليه، فهي علم الجمال في الاسلام، وهي ثمرة الحضاره الاسلاميه بما افرزته من انتاجات فنيه وفكريه وجماليه على الصعيد النظري والتطبيقي. حيث يمكن ان نصنف الفكر العربي الجمالي تحت النمط المثالي والموضوعي من الانماط الاربعه التي سادت الفكر الجماليالانساني وهي النمط المثالي الموضوعي والنمط المثالي الذاتي الموضوعي، والنمط المادي الميتافيزيقي وتصنيفا للفكر الجمالي العربي الاسلامي تحت النمط الاول ينهض من اعتبار الفكر ان الجمال في الموضوعات الروحيه والماديه منحه إلهيه تتمظهر بمظهر الكمال فلا جمال في الاشياء لو لاالمنحه الإلهية (kulaib,1997،141) كما تميز الفن الاسلامي بأنه الفن الوحيد من فنون التراث القديم والمعاصر والحديث الذي حظى بمثل هذا الاتساع من سمر قند وقرطبه في المغرب، واشبيليه من الشمال الى الفسطاط والقطائع في الجنوب، كما نتج عن ذلك احتكاك الفن الاسلامي بقوميات وجنسيات متعدده مما عكس سمة التنوع والوحده الذي نشأ عن تنوع القوميات والحضارات التي دخلها الاسلام (ريتشارد اتنعها وزن، ٢٠٠٨) ويعتبر الفن الاسلامي احد الفروع الهامه في الاثار الاسلاميه، حيث ان التصوير الاسلامي يمدنا بلمحه قيمه غايه في الاهميه عن الحياة الاجتماعيه والثقافيه والاقتصاديه خلال العصور الاسلاميه في تلك الاقطار المترامية في المشرق والمغرب الاسلامي، ذلك ان الكثير من المشاهد والمناظر التصويريه التي وردت في الصور الجداريه اوالمخطوطات الاسلاميخ انما هي تسجيل للبيئه العربيه والاسلاميه وما يسودها من حياة يوميه او حوادث تاريخيه شكل (٣) و(٤) (صلاح احمدالبهنسي، ١٩٨٦).

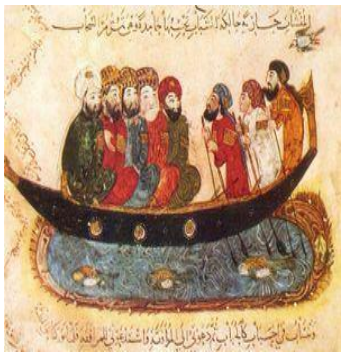

ان دراسة الفن الاسلامي القديم تمكن الباحثين من التعرف على اصالة التاريخ الفني وقدمه، واثره في الفنون الاخرى من خلال دراسة النماذج الفنيه وتكويناتها، فأن كل مخطوطه تمثل تمثل حضاره عريقه لها تكوينها وجماليتها وقدمها الراسخ في مختلف انواع الفنون ولها اثرها في الفنون التي لحقتها (محمد حامد جاد، ١٩٥٦) كما ان القيم الجماليه التصويريه للمدرسه البغداديه لايمكن ان تدرس بمعزل عن الاجواء الروحيه التي احاطتها، ذلك لان ادراك العلاقه القائمه بين الشكل الذي يؤلف القيمه الجماليه الظاهره للآثار التصويريه وبين المضمون الداخلي الذي يمثل الحس الباطني للفنان التشكيلي البغدادي الذي يتم عن طريق ربط العلاقات الدقيقه بين ماهو شكل يتناوله النظر وماهو انفعال داخلي روحي يدركه الاحساس المرهف للفنان المسلم الى ان ينقل لنا صوره حياة المجتمع الشعبي عبر هذه اليوميات المصوره الفريده دون اللجوء الى استخدام المنظوروالظلال لاظهار الابعاد

والاعماق، وانما بأستعمال اللون والاضاءه وحسب ذلك لان الابتعاد عن المنظور الواقعي المجسم هو اقرب الى الروح الاسلاميه التي تنفر من تمثيل الطبيعه تمثيلاً حقيقيا وترى في الانصياع لتحديد الشكل المنظور شكل (٦)و(٧) (مكية -1972

كما نجد ان الفن الاسلامي يترفع عن المحاكاة الطبيعيه ويتجه نحو المحاكاة الغائبه، وهذا يعني ان الفن ليس محاكي للطبيعه ونسخها، وهوليس محاكاة لفعل الله لان هذا مستحيل، بل محاكاته من اجل الوصول الى غايه وهي اكتشاف الله المبدع في اعمالنا، كما ان الفن الاسلامي حرر ارباب من القيود، فلم يجد الفنان المسلم حرجا في توظيف كل ما يمكن ان يؤدي الى الغرض السابق لذلك اختار الزخرفه والعماره والمنمنمات والتمثيل. (musayli-Al، 2018,8)

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري:

1. ان جمالية المنمنمات الاسلاميه ليست ترف فكري، انما تهدف الى تأصيل هوية امه عظيمه بأنجازاتها وتقاليدها وعراقتها.
2. ابرز الفنان قدرته في صياغة تكوينات محققا معطيات جماليه.
3. تدرك المخطوطات الفنيه لحقيقه كليه كامله التجانس من خلال عدة اجزاء هي (اللون، والخط، والمساحه).
4. ويجدر الاشارة الى ان المدرسة البغدادية لا تعنى بأجزاء الجسم عناية خاصة من حيث التقيد بالتشريح والنسب كما لا تعني بصدق تمثيل الطبيعة أي الابتعاد عن المحاكاة بشكلها البسيط او المباشر.

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

مجتمع البحث: قامت الباحثة بالاطلاع على ماتيسر لها من الاعمال الفنيه التي تنتمي الى مدارس التصوير الإسلامي (مدرسه بغداد) وعددها (٧) من المخطوطات الفنيه.

عينه البحث ومبررات اختيارها: قامت الباحثة بأختيار عينه البحث وقد بلغ نماذجها (٣) من مدرسة بغداد، وتمت اختيار العينة وفقا للمبررات التالية:

1. ورودها في مصادرها
2. صلاحيتها للتحليل
3. تتوفر في هذه النماذج، رقه في الاداء وعنايه فنيه برسم الاشخاص بواقعيه مره وخياليه مرتا اخرى.
4. عرضها على الخبراء منهم أ.د عياض عبد الرحمن امين.

اداة البحث: اعتمدت الباحثه الى المؤشرات التي انتهى اليها الاطار النظري كأداة افادت منها في عمليه التحليل وبما يتلائم ويتحقق هدف البحث.

منهج البحث: تبعت الباحثه المنهج الوصفي التحليلي في تحليل عينات البحث.

تحليل العينات: من اجل تحقيق غايه البحث ومحتواه تم تحليل ووصف العينات.

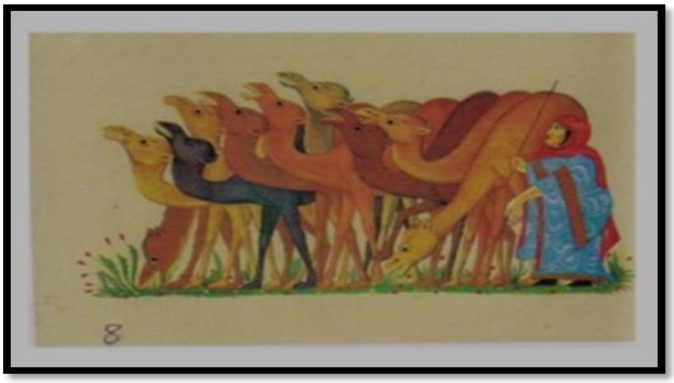

العينه (١)
اسم العمل: قافله الجمال
الفنان: الواسطي
المقامه: ٣٢
المدرسه: البغداديه

الوصف والتحليل: في هذه المخطوطه يبدو المشهد عاديا للوهلة الأولى، فهي تصور مجموعة من الجمال ترعاها امرأه، والحديث الموجود في المقامة الثانية والثلاثون لا يتطلب من الفنان أن يرسم مثل هذه اللوحة إذ يرد حديث قافلة الجمال عرضا في النص، ولكن هذا الحديث أثار خيال الواسطي فأبدع لوحته تلك، إذ لجأ إلى خياله الفني الخصب فجعل الإضاءة متدرجة ولوَن الإبل بألوان متقاربة مشرقة موزعة ببراعة ومدروسة بعناية فائقة،نرى في هذه المخطوطه نموذج للمرأه التي ترعى الجمال، حيث نرى اجزاء جسمها واضحه ورك وعجز كبيره، واصابعها ناعمه ويد رشيقه،وبرز القليل من شعرها رغم وجود غطاء الرأس، كما نلاحظ الاكمام الواسعه، ومن الواضح ان المرأه ترتدي ثوبا تحت الفستان،ونرى ان الواسطي يبرز تكورات جسم المرأه عند رسمها، ونرى ايضا صورة الجمال المختلفة الالوان المصطفه المتكرره، فقد كان يقصد ان لايقع في مطب التكرار، حيث نجد ستة رؤس وستة اعناق وستة ظهور، ونجد تكرار السيقان ليشد انتباه المتلقي حول اهمية الحركه، ونرى انه رسم رأسين لجملين يأكلان العشب الوانهم مختلفه، وقسم من الجمال بفم مفتوح دليل على الرغبه بالاكل،كما جعل الوان الجمال مختلفه لكسر الملل واضفاء نوع من الواقعيه على المنمنمه، ونشاهد المنظر يوحي لنا بالواقعيه على الرغم من بعده عن الحقيقه، ونلاحظ ان الواسطي زخرف المنمنمه بالكتابات من اعلى واسفل المنمنمه.

عينه (٢)

اسم العمل: ابو زيد يفارق الحارث
المقامه (٣١) الفنان: الواسطي
المرسة: البغداديه
الوصف والتحليل: نلاحظ في هذه المخطوطه ابو زيد يفارق الحارث خلال رحلة الحج، لقد اهتم الواسطي بالشخوص المجسده اكثر من الخلفيه للمنمنمه، حيث ان الاحجام لاتتناسب مع الاشجار والحيوانات والبنايات، حوث جاء حجم الانسان اكبر واهم ونو المحور الاساس في المخطوطات، كما لم يهتم الواسطي، بالنسب،حيث ان تصوير الشخصيات الادميه اهم بكثير من الخلفيه المعماريه للمنمنمه، كما انه عرض الانسان بهذا الحجم فيه نوعا من التحدي لما عرف بالمحرمات، وعلى الرغم من اهتمام الفنان بالانسان وجعله اكبر حجما الا انه لم يهمل باقي تفاصيل الخلفيه سواء كانت معماريه او طبيعيه، حيث برز خامات البناء المستخدمه والحجوم والهيكل البنائي، واهتمامه بالنسب الجماليه، كما اهتم الفنان بالطوابق وعدد الشرفات، وايضا نلاحظ ان الشخوص والحيوانات والنباتات ترتكز على الارض،

العينه(٣)

اسم العمل: الاحتفال بليلة العيد
اسم الفنان: الواسطي
اسم المدرسه: البغداديه
تاريخها: بغداد ٦٣٤ه ـ ١٢٣٧م
عائديتها: المكتبه الاهليه باريس

رسم (الواسطي) لمشهد الاحتفال بليلة العيد، وكان اهتمامه بإبراز البيارق والأعلام الملونة إضافة إلى الآلات الموسيقية التي يحملها مجموعة من الاشخاص المحتفلين بالعيد، وهنا ينبغي الإشارة إلى أن البيارق أو الأعلام والرايات كانت تستخدم لتمييز الشعوب والقبائل منذ القدم، و قد بدأ الإنسان في عصور التاريخ الأولى بغرس عصا طويلة معقوفة تحدد مكان الجنود،كما نرى في هذه المنمنمه للواسطي لمقامات الحريري جاءت الأعلام والرايات في عدد من المنمنمات أشهرها منمنمة العيد التي نحن بصددها، ومنمنمة موكب الحج، وكذلك منمنمة أبو زيد يعظ الناس داخل مسجد.

ومن الناحية التشكيلية يلاحظ أن (الواسطي) رسم الاعلام في أشكال وألوان متنوعة حيث ظهرت هذه الاعلام بألوان عديدة كالأسود والأحمر والذهبي والبني والأزرق وهي نفسها الألوان التي نجد ترديدات واستخدامات لها في ملابس وعمائم الأشخاص المحتفلين فوق الخيول التي تكتسب أيضا بعضا من هذه الألوان، إضافة إلى وجود كتابات متنوعة بالخط الكوفي لكلمات ونصوص دينية منها

(الله، محمد، لا إله إلا الله، قل هو الله أحد). وفي سياق تكوين المنمنمه وتوزيع العناصر ليتناسب مع طبيعة الحدث المرسوم نلاحظ براعة الواسطي في استخدام الخط المائل في تحديد مسار العلم الكبير في نهاية المشهد ليقابله مسار مائل تتخذه آلات الموسيقية وهذان المساران يتقاطعان مع بعضهما البعض في نطاق الشخص الذي يتصدر اللوحة بزيه الأحمر والذي ميزه (الواسطي) أيضا بتخصيص أكبر البيارق لتكون في حوذته، كما أن هذين المسارين المائلين يتم ترديدهما تشكيليا في عدد من أرجل الخيول وبخاصة القدم الحمراء التي تتقدم الموكب من الناحية اليمنى لتمنح الموكب إحساسا بالديناميكية والحراك المتناسقه مع طبيعة المشهد الاحتفالي.

الفصل الرابع (النتائج ومناقشاتها)

نتائج البحث:

1. ان الجمالية الاسلاميه التي تعبر عن ازدهار وتألق وزهو الحضاره الاسلاميه بين الحضارات الاخرى هو العلم الذي يبحث في شؤن الجمال اينما وجد.
2. وايضا كشفت لنا نماذج عينة البحث التطور والتنوع في اسلوب الفنان المسلم
3. من خلال نماذج البحث ظهرت لنا جماليات الفن الاسلامي في مدرسة بغداد للتصوير.

الاستنتاجات:

1. احتفاظ مدرسة بغداد للتصوير بالاسلوب الشرقي المتأثر بالعقيده الاسلاميه.
2. اهتم الفنان بدراسة الالوان وكيفية توظيفها في صور المخطوطات التي تحتوي على صور اهل البيت والانبياء (عليهم السلام) حيث ساهم ذلك في نقل الرساله الدينيه.
3. رغم جمود الشخصيات في المنمنمات الاسلاميه لكن استطاع الفنان المسلم ان يكسر الجمود ويعبر عن مهاراته من خلال استخدام الحركات والاشاراة بالأيدي ولفتات الرؤس ووضعياتهم في المصورات من خلال الجلوس والسجود مما يضفي لها نوع من الحيويه.

التوصيات: في ضوء النتائج التي تمخضت عن هذه الدراسة توصي الباحثه بما يلي:

1. توصي الباحثة اقامة متحف في بغداد يسمى بمتحف الفنون الاسلاميه يضم نسخ من المخطوطات، والزخارف، والمنمنمات الاسلاميه
2. الاهتمام بأنواع الفنون الاسلامية من خلال عمل دراسه مقارنه بين المدارس التي تحوي مثل هذه الفنون في العالم.

المصادر والمراجع:

1. بشير، منمنمات الفن الاسلامي، مطبعة المعهد الشرقي للاثار، القاهره. ١٩٥٢،
2. جميل صليبيا، المغجم الفلسفي، ج١، ط١، ذوي القربى، سليمان نزادة، ١٣٨٥ه.
3. ريتشارد اتنعها وزن، ت: عيسى سلمات، فن التصوير عند العرب، ٢٠٠٨
4. السلمان، عيسى: الواسطي يحيى بن محمود بن يحيى رسام خطاط ومزخرف، وزاره الاعلام، بغداد، ١٩٧٢.
5. سميه عنبه، العماره والفنون في اسيا الوسطى، رسالة ماجستير منشوره، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينه، ٢٠١٦.
6. صلاح احمد البهنسي، فن التصوير في العصر الاسلامي، القاهره، ١٩٨٦.
7. عفيفي، نشأة الزخرفه وقيمتها، الطبعه الاولى، دار الكتاب العربي، القاهره.
8. عياض عبد الرحمن امين، اشكاليه التأويل في الفن العربي الاسلامي.
9. محمد حامد جاد، قواعد الزخرفه، مصر، ١٩٥٦،

10. محمد مكية، تراث الرسم البغدادي، وزارة الاعلام العراقية، مهرجان الواسطي، نيسان، بغداد. 1972.
11. منتديات اليسير للمكتبات وتقنيه المعلومات، منتدى الوثائق والمخطوطات العربيه الاسلاميه.
12. وسماء حسن محمد، التكوين وعناصره التشكيليه والجماليه في منمنمات يحيى بن محمود الواسطي، رساله ماجستير (غير منشوره) كليه الفنون الجميله، جامعه بغداد ١٩٨٦.
13. the,wisdomof islamic art,damascus. hanward,Z،2011
14. Dali,F-Al the imact of eranian complements on Islamic Art. Arts and rature press. Ist edition cairoLite 2010.
15. musayli,M-Al Aesthetics of Arts in islamic Culture ,Buruge Library , Cairo. 2018.
16. kulaib,S. Thought. Publications of the ministry -Aesthtic entention Arap .of Culture , Damascus 1997.

Sources and references:

1. Miniatures of Islamic Art, Oriental Institute of Archaeology Press, ،Bashir ،Cairo. 1952
2. Jamil Salibiya, The Philosophical Dictionary, Vol. 1, 1st ed., Dhi al-Qurba, Sulayman Nazada, 1385 AH.
3. he Richard Atnaha Wazen, trans. Issa Salamat, The Art of Painting among t Arabs, 2008
4. Al-Salman, Issa: Al-Wasiti Yahya bin Mahmoud bin Yahya, Painter, Calligrapher and Decorator, Ministry of Information, Baghdad, 1972.
5. Samia Anba, Architecture and Arts in Central Asia, published master's thesis, Dr. Yahya Faris University in Medina, 2016.
6. Salah Ahmed Al-Bahnasi, The Art of Painting in the Islamic Era, Cairo, 1986.
7. Afifi, The Origins of Ornamentation and Its Value, First Edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Cairo.
8. Ayyad Abdul Rahman Amin, The Problem of Interpretation in Arab .c ArtIslami
9. ،Muhammad Hamid Jad, The Rules of Ornamentation, Egypt, 1956
10.Muhammad Makkiya, The Heritage of Baghdadi Painting, Iraqi Ministry of Information, Al-Wasiti Festival, April, Baghdad. .1972
11.rum of Yaseer Forums for Libraries and Information Technology, Fo-Al .Arab Islamic Documents and Manuscripts
12.Wasmaa Hassan Muhammad, The Composition and Its Formative and Wasiti, -Aesthetic Elements in the Miniatures of Yahya bin Mahmoud Al

Master's Thesis (unpublished), College of Fine Arts, University of Baghdad 19866.
13. the,wisdomof Islamic art,Damascus. Hanward,Z2011،
14. Dali,F the imact of eranian complements on Islamic Art. Arts and -Al .Literature press. Ist edition cairo 2010
15. musayli, M Aesthetics of Arts in Islamic Culture, Buruge Library, -Al .Cairo. 2018
16. Thought. Publications of the Ministry of -esthtic interest Arapkulaib,S. A .Culture, Damascus. 1997

The aesthetics of artistic composition in the miniatures of the Baghdad School

Rasha Naji Kazim
Rasha. Naji2021a@cofarts. uobaghd ad. edu. iq

Abstract:

The Arab Islamic civilization is one of the important civilizations in its creative achievements, as the Islamic religion was its foundation and an important source of inspiration in it. It was not far from artistic creations that were driven by ideas and beliefs. Thus, the Arab Muslim artist was able to transcend the prevailing creative concepts that surrounded him within the borders of the Arab nation or neighboring civilizations. This research consists of four chapters. The first chapter represents the methodological framework, which dealt first with the research problem through the following question: Were the aesthetics of drawing achieved in the miniatures of the Baghdad School? And was the artist able to highlight these aesthetics in the miniatures of the Baghdad School of Painting. The second chapter included the theoretical framework of two sections, previous studies and their discussion, as well as extracting and discussing indicators from it to benefit from them in formulating the research tool, where the first section was: (The concept of miniature) and the second section: (The aesthetics of the formation of Islamic art.(As for the third chapter, it included the research procedures, as the research community was determined and its sample of 3 works of art was chosen. The fourth chapter included the results and conclusions.

Keywords: Miniatures, Aesthetics, Baghdad School.